

بالشذوذ الصرفي، وأفعال شاذة شذوذاً نحويًا، وأفعال شاذة شذوذاً إلحاقياً، وأفعال شاذة شذوذاً معجمياً، وأفعال شاذة في بنائها للمجهول، وكلها شذوذات موجودة بين أفعال المعجم العربي.

ويتمثل الشذوذ الصوتي، في الأفعال، في شذوذ الأفعال الثلاثية المجردة التي وردت في غير الباب المطرد في مثالها ونظائرها. ومحور هذا الشذوذ الصوتي في أبواب أفعال من الأفعال الثلاثية المجردة، يرجع إلى كونها من ضرب «فعل» أولاً وكونها حلقية العين أو اللام أو غير حلقية، في هذا الضرب بالذات، بأبوابه الثلاثة: يفعل، يفعل، يفعل. فما ورد من الأفعال الثلاثية المجردة في ضرب وباب: فعل: يفعل، غير حلقية العين أو اللام، فهو فعل شاذ صوتياً لأنه شاذ الباب، وما ورد منها حلقية العين أو اللام، في بابي: يفعل أو: يفعل، فهو فعل شاذ صوتياً لأنه شاذ الباب. وعدا ذلك الضرب وأبوابه الثلاثة فلا شذوذ صوتي فيه. فلا شذوذ صوتي في ضرب: فعل وبابيه: يفعل، و: يفعل، ولا شذوذ صوتي في ضرب وباب: فعل: يفعل.

ويتمثل الشذوذ النحوي، في الأفعال الثلاثية المجردة من بنية المضعف خاصة، وهو يرد في ضربين فقط، هما ضرب: فعل، في بابيه: يفعل، وقياسه هو التعدي المباشر لمفعوله، أو في بابيه الثاني: يفعل، وقياسه هو اللزوم للفاعل، حتى لو توصل إلى مفعوله بجار أو بظرف. وحين يرد اللزوم في باب التعدي يكون الشذوذ، وحين يكون التعدي في باب اللزوم يكون الشذوذ. أما الضرب الثاني في الأفعال الثلاثية المجردة المضعفة، فهو ضرب: فعل، وبابه يفعل. وهذا الضرب وبابه مشترك بين اللزوم والتعدي، ويقبلهما معا من فعل إلى آخر، أو يستقل أحدهما بفعل. ويستقل فعل آخر بالآخر.